

شرح تطهير الاعتقاد عن أدران الإلحاد للصناعي (5) الشرح الأول -

الشيخ سعد بن شايم الحضيري

سعد بن شايم الحضيري

نعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا يهده الله فلا مضر له ومن يضل فلا هادي له وشهاد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وشهاد ان محمدا عبده ورسوله - [00:00:00](#)

صلى الله عليه وعلى الله واصحابه وسلم تسليما كثيرا. وبعد ايتها الاخوة هذا هو المجلس الخامس من مجالس التعليق على كتاب تطهير الاعتقاد من اذران الالحاد العلامة محمد ابن اسماعيل الصناعي رحمه الله - [00:00:18](#)

وصلنا عند قوله رحمه الله فان قلت ان النذر قد يدرك النفع ودفع الضرر بسبب اخراجه للنذر وبذله في مسألة اه النذر واحكام النذر للالولياء والصالحين او القبور ونحو ذلك - [00:00:44](#)

الاذنار الشركية لا زال الكلام متصلا فيها. نعم بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله والصلوة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين. نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين اللهم اغفر لنا ولشیخنا ولمشايخه وللحاضرين وللسامعين. قال المؤلف رحمه الله فان قلت ان النذر [00:01:09](#) -

وقد يدرك النفع ودفع الضرر بسبب اخراجه للنذر وبذله. قلت السؤال سؤال حول تجويز النذر للالولياء والصالحين الكلام المتقدم عن المسألة التي قبل هذه المسألة عن يقول فان قلت هذه الندور والنحائر ما حكمها؟ تكلم الشيخ على انه - [00:01:38](#)

لا يجوز النذر لغير الله حيث الحكم الشرعي لان الله تبارك وتعالى بين ان النذر عبادة النذر قوله عز وجل مدح المؤمنين يوفون بالنذر [00:02:05](#) ويخافون يوما كان شره مستطيرا وقال عز وجل وما نذرتم من نذر فان الله يعلمه -

وقال النبي صلى الله عليه وسلم من نذر ان يطيع الله فليطعه ومن نذر ان يعصي الله فلا يعصي تبين ان النذر نوعان نذر طاعة ونذر [00:02:35](#) معصية ونذر الطاعة هو ما كان تبررا وتقربا الى الله -

كل ما فيه تقرب الى الله ونذر المعصية هو ما كان الزام النفس بالنذر ان يفعل منكرا ومعرفة المنكرا هو من من [00:02:56](#) الشريعة. كيف تعرف ان هذا الشيء منكر ام غير منكر -

فاما كان صرف العبادة لغير الله اعظم المنكرات النذر بذلك منكر لا يجوز الوفاء به لان لا بد ان نعرف ما حكم [00:03:21](#) النذر ما هو النذر في الاصل -

عبادة والعبادة لا يجوز صرفها لغير الله كما جاء في النصوص الكثيرة النصوص الكبيرة فاما فعل هذا يبني السؤال الثاني. بالمناسبة قبل الدخول في هذا النذر من حيث الحكم من حيث الابتداء انشاء النذر - [00:03:42](#)

النذر اذا وقع على الوجه المشروع فهو عبادة يجب الوفاء به واذا وقع على الوجه المحظور فهو منكر لا يجوز الوفاء به. طيب اذا كان [00:04:11](#) يربى الانسان ان ينظر عبادة -

هل يشرع ذلك ام لا يشرح مر معنا في الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان النذر انما يستخرج به من البخيل. وقال ان النذر لا يأتي بخير وانما يستخرج به من البقيع - [00:04:27](#)

ولذلك من العلماء من قال يكره ابتداء النذر اذا وقع على صورة مباحة وجب الوفاء به وان وقع على صورة محرمة او مكرهه منع [00:04:45](#) من الوفاء به ابتداء النذر لو اراد شخص قال لله علي ان اصلي ركعتين -

او ان اصوم يومين تقريبا وتبعدا لله هل هذا مستحب ابتداء ومنهم من قال مباح من قال مباح لكن الاصح ان ابتداءه مكروه ابتداء
لماذا؟ لأن النبي صلى الله عليه وسلم نهى عنه - 00:05:10

لكن اذا وقع وجب الوفاء به لانه عهد مع الله عقد لان العهد مسئول واوفوا بعهد الله اذا عاهدتم قال ان العهد كان مسئولا ولماذا كره؟
كره لامور الامر الاول - 00:05:40

ان الانسان يلزم نفسه بما لم يلزم الله به وقد لا يفي سيقى ناقضا لعهده مع الله يوقع نفسه بالحرج الشيء الثاني ان ان العبادة
والتبعد لله لا يحتاج الى نذر. اذا اردت ان تصلي صل - 00:06:10

اذا اردت ان تصوم صم لكن كثيرا من الناس انما يفعل النذر لطبي شيء اما لدفع ضر او فيعقد النذر على سبيل المعاوضة اتجده
يقول ان شفى الله مريضي اصوم كذا او لاصوم كذا - 00:06:33

بالله علي ان نجحت في الدراسة ان افعل كذا بالله علي ان كشفت تلك الغمة كذا بالله علي ان تتحقق لي كذا كذا هذه النذور على سبيل
المعاوضة وهذا فيه نوع من البخل - 00:07:05

لذلك سماه النبي صلى الله عليه وسلم قد يستخرج به من البخيل يستخرج به من البخيل فانه تعامل مع الله في سبيل المعاوضة لا
بسبييل التبعد والتقرب وكأنه لا يصلي لله او لا يصوم لله تبعدا تنفلا زيادة عن الفرض الا اذا - 00:07:26

تحقق المطلوب وفيه وجه ثان قبيح وهو كأنه يقول ان الله لا يعطيه الا اذا نذر له سوء ظن بالله يزيد بالامر شدة وكرامة فان الله
عز وجل لا يرد الساعدين. واذا سألك عبادي عني فاني قريب اجيب دعوة الداعي اذا دعان. فليستجيبوا لي وليرؤمنوا بي لعلهم
يرشدون - 00:07:50

وكيف يقع في نفس المؤمن انه لا يتحقق له هذا المطلوب والمرغوب الا اذا نذر كأنه يتعامل مع غير كريم تعالى الله والله هو الجواب
الكريم فلا يحتاج منك ذلك الى النذر - 00:08:25

لا يحتاج الى النذر بل تسأله وتخبت اليه عز وجل وأكثر من اكثرا من العبادة. لكن لا تلزم نفسك بالنذر فاذا وقع في نفسه انه ان النذرة
سبب لجلب النفع الذي قصده - 00:08:50

مع الله ينظر لله هذا كل كلامنا في النذر لله ليس للنذر للاولياء والصالحين الاولى والصالحين والقبور هذا شرك لكن نتكلم النذر مع
الله اذا وقع في نفسه انه لا يتحقق مطلوبه - 00:09:14

او يندفع مرهوب الا بالنذر فقد اساء الظن بالله عز وجل ولذلك من العلماء من قال يحرم من هذه الحقيقة هذا الملحف والصواب انه
يكرهها لكن ان كان قصد الانسان هذا القصد لا - 00:09:33
نقول فعلك هذا سوء ظن بالله محرم ان كان يظن انه هو السبب هذا النذر لا ولذلك النبي قال ان النذر لا يأتي بخير يعني ليس هو
السبب لتحصيل المطلوب - 00:09:53

والمرغوب ولا يأتي بخير لانه يلزم الانسان نفسه بما لم يلزم الله خاصة اذا كان من الاشياء الشاقة الدائمة او الكثيرة اذا كان يلزم
نفسه بشيء شاق دائم او طويل المدى - 00:10:12

فانه عند ذلك لا يأتيه بخير سيتحول الى ليش ملل او مثل ما يقولون كابوس مطالب بشيء اوجبه على نفسه يشق عليه حتى يتكره
العبادة. فلا يأتيه بخير هذا في من من اصل ايش؟ النذر - 00:10:34

ويجب الوفاء به يجب الوفاء به اذا نذر لله ما يستطيعه او يطيقه اما اذا كان يعجز فكفاته يمين من لم يستطع ينحل من ذلك النذر
لكفارة اليمين لانه خرج عن طاقته لا يكلف الله نفسا الا وسعها - 00:10:57

لكن بقي الكلام في ايش النذر الذي هو للقبور او الاولى والصالحين ونحو ذلك فانه محرم السؤال الذي اوردته الشيخ
وهو انهم جربوا النذور للاولياء والصالحين بزعمهم ويقولون انها وجدوا انها - 00:11:17

سبب لتحصيل مطلوباتهم انهم يدرك بذلك النفع ودفع الضرر اذا نذر لهذا الولي هذا هو الاشكال ما الجواب عن هذا؟ سيدركه الشيخ.
نعم قلت كذلك الاصنام قد قلت كذلك الاصنام قد يدرك منها ما هو ابلغ من هذا. وهو الخطاب من جوفها الجواب نفسه كان موجود

كانت العرب تتعامل مع الاصنام ويجدون مثل هذه الاشياء يبتلون بها. ابتلاء جعل الله ذلك مكن الله ذلك لهم ابتلاء فاذا كان ذلك يوجد من الاصنام هل يعني هذا ان عبادتها صحيحة - 00:12:18

ايوة والاخبار ببعض ما يكتمه الانسان. يسمعون من جوفها خطابا. يأتون الى الاصنام ويسمعون من جوفها خطابا اظنكم لا تنسون قصة العجل عجل بنى اسرائيل فاخرج لهم عجلا جسدا له خوار. الخوار صوت البقرة - 00:12:36 صوت البقرة فوجدوا لما وهو مصنوع اظلهم السامری وصنع لهم هذا العجل من الذهب وقال هذا الهمک واله موسى فنسي. يعني موسى نسي ان هذا اله وذهب يبحث عن اله اخر - 00:13:02

تصدقوا لما رأوا له صوت يخرج كانه صوت البقرة خوار هل الذين عبدوا العجل وقد اغترروا بذلك اغترروا بالصوت الذي يرونه والصورة التي يرونها ذهبية ها وبالداعية السوء السامری. الداعية الى السوء وزين لهم ذلك - 00:13:19

زينه بحججه الباطلة وبلاغته وبيانه واعوانه من المنافقين الذين معه اضف الى انه ليس عليهم بان قال هو هذا اله موسى اصلا لكته نسي وهذا ما يحصل من دعاة السوء وعياد القبور من هذه الطريقة - 00:13:45

ان يقولوا هذه هي الطريقة التي ارشد اليها النبي صلی الله عليه وسلم بتعظيم الاولياء وكذا وكذا. وان هؤلاء الذين يدعون الى ترك يا من الوهابية هؤلاء كذا وهؤلاء كذا يزبون للناس الباطل - 00:14:09

فهنا ايش ؟ يقول يسمع ابلغ يسمعون ايش ؟ الخطاب من جوفها والاخبار ببعض ما يكتمه الانسان اذا جاء اليهم سمع ما له انت فعلت كذا وكذا وفي نفسك كذا وكذا وانت مريض - 00:14:25

ومن الداء الفلاني كما يأتي الى بعض السحرة يفعلون ذلك اظنكم لا يخفى عليكم قصة سطح وشق في السيرة النبوية لما ذهبوا اليهم ودعاهم الملك الحبشه ملك اليمن وقال رأي رؤيا - 00:14:44

ان كذا اسود وان كذا فقال له جاء بشق وسطح واصبروه بكتابتهم عما هو سيحصل هل يعني ذلك انه حق لو كان حقا قال هل يقول النبي صلی الله عليه وسلم من اتى كاهنا او عرافا - 00:15:02

فسألة فصدقه فكأنما كفر فانما كفر بما انزل على محمد او فقد كفر بما انزل على محمد لان هؤلاء لهم رأي من الجن وانهم يستردون السمع كما اخبر النبي صلی الله عليه وسلم - 00:15:22

ان الشياطين يركب بعضها بعضا الى ان يبلغوا السماء الدنيا سيسمع ما تتكلم به الملائكة تتكلم الملائكة بالوحى الذي امر الله بنزوله من اهل الارض في تلك السنة في ليلة القدر فاذا سمعوها سمعوا الكلمة - 00:15:40

ارسل الله اليهم شهابا فيسقطون ويلغىها كل شيطان الى من تحته اخونا الكريم فمن نجا منهم واتى بالكلمة التي انه مثلا يولد كذا او يموت كذا او يحصل كذا او يحصل في الارض كذا او كذا - 00:16:03

ويأتي الى صاحبه من من الكهنة ويخبره بهذه الكلمة فيخبر بها ويكتذب معها مئة كذبة المقصود بالمئة تكثير كثرة العدد فيقول فاذا سمعوها الناس قالوا الم يقل يوم كذا كذا فحصل - 00:16:26

يقولون بل. فيقولون اذا اقواله التي يقولها ستحصل. فيصدقونه وهذا مما يلقيه الشيطان كما قال الله عز وجل يوحى بعضهم الى بعض زخرف القول غرورا فان كان هذا دليل المولى عز وجل - 00:16:48

ويوم يحشرهم جميعا يا عشر الجن قد استكثرتتم من الناس. وقال اولياوه من الناس ربنا استمتع ببعضنا ببعض وبلغنا اجله الذي اجلت لنا. قال النار مثواكم خالدين فيها استمتع ببعضهم ببعض مثل هذه الاشياء - 00:17:11

يأتיהם باشياء مما يراها الجن ها ويخبر بها هذا الكاهن او هذا الذي يكون في في هذا المكان ها من من سدنت القبور او نفس القبور او نفس الاصنام يكون فيها من الجن من يغوي الناس - 00:17:30

ولما ارسل النبي صلی الله عليه وسلم خالد بن الوليد الى العزى ليهدمها فجاء وهدمها ورجع وقال له النبي صلی الله عليه وسلم ما صنعت ؟ قال هدمتها قال رأيت شيئا ؟ قال لا. قال لم تصنع شيئا - 00:17:51

ارجع اليها فرجع فلما رجع اليها واذا السدنة قد رجعوا خرجت اليه امرأة من من ذلك المكان ناشرة لشعرها. هذه كانت الجنية التي كانت في العزى تكلم الناس فلما رأى خالد قال يا عزى كفرانك لا شكرانك - [00:18:12](#)

اني رأيت الله قد اهانك. فظيرها بالسيف ففلق رأسه وذهبت هرب السدنة الى الجبال وهم يقولون يا عزة خذيه يا عزة استطاعي استطيريه يعني اطيري به لكنه - [00:18:43](#)

كانت هناك امرأة جنية كانت في جوف العزى تكلم الناس وتخبرهم بما يرون وقد تحقق لهم ما يطلبون مما هو في قدرتها بما هو في [00:19:07](#)

فهكذا يوجد عند هذه الاصنام والاوتن والقبور التي اتخذوها الناس اولئك من دون الله ها يوجد مثل هذا يستغلها الشياطين وقد يكون الولي المقبور قد بنيت عظامه ها وهو اما في نعيم يتنعم او في غير ذلك - [00:19:30](#)

الله اعلم بحاله لكن الظن ان الصالحين في نعيم لكن الناس فتنوا بقبره مثل ما فتن الناس في بعض الانبياء والصالحين كما فتنوا بعبادة عيسى عليه السلام وهو نبي الله - [00:19:54](#)

فان كان هذا دليلا على احقيه القبور وصحة الاعتقاد فيها فليكن دليلا على احقيه الاصنام. وهذا هدم للإسلام وتشييد اركان الاصنام. نعم اذا كان هذا هو المبدأ الذي ينطلق منه. ها ان يوجد نفع او ظر عن مخاطبتها. اذا هذا - [00:20:13](#)

تشريع للاصنام لانه يوجد عند الاصنام مثل هذا. الان اذا رأيتم هؤلاء الذين يعكفون عند الهندوس والبوذى. يوذين وغيرهم الذين يعبدون الاصنام يجدون عندها مثل هذه الاشياء ما يعني ذلك انها حق - [00:20:36](#)

كما قال الله عز وجل ونبلوكم بالشر والخير فتننا والى هنا ترجعون هذا ابتلاء لو شاء الله لاغلق هذا الباب كله. ولم يجعل السبيل على ذلك وهذا كله من وسوسه الشيطان - [00:20:54](#)

ولذلك قال الله عز وجل ولقد صدق عليهم ابليس ظنه فاتبعوه الا فريقا من المؤمنين اتبعوه الا فريقا من المؤمنين. نعم قال وما كان له عليهم من سلطان الا لنعلم من يؤمن بالآخرة ممن هو منها في شك - [00:21:12](#)

لاحظ الاية هذى قال الله ليس له اصلا سلطان على على الناس. لكننا مكناه من هذا لاما الاية نفسها الا من يؤمن بالآخرة ممن هو منها في شك يظهر الله ذلك. الله عليم بالعباد لكن علم اظهاره. والله عليم بالخفيات - [00:21:37](#)

لذلك لما رأى الناس هذا وزين لهم ابليس ذلك بحججه ودعاته وتصيراته التي يعني جعل الله له ذلك ها تصدقوا ولذلك الله عز وجل جعل له هذا السلطان لهذه الحكمة - [00:22:06](#)

الا لنعلم من يؤمن بالآخرة ممن هو من والتحقيق ان لابليس وجنته من الجن والانس اعظم العناية في اضلال العباد. وقد مكن الله ابليس من الدخول في الابدان في الصدور والتقام القلب بخرطومه. وكذلك يدخل اجوف الاصنام ويلقي الكلام في اسماع الاقوام. الحديث - [00:22:32](#)

وفي تفسير الوسوس الخناس ان ان الشيطان جاثم على قلب ابن ادم فاذا غفل وسوس التقى مقدم الخرطوم اي بفمه انهه فعند ذلك اذا غفل الانسان عن ذكر الله وسوس - [00:22:59](#)

فاذا ذكر الله خنس فهو خناس وسوس فيجي ويشم قلب ابن ادم ويعرف ما الذي يهواه ويغويه به امكنه الله ذلك. لو شاء الله لحرمه منعه واضح؟ هذه الامكانيات التي اعطها الله لابليس - [00:23:24](#)

ابتلاء ومثله يصنعه في عقائد اهل القبورين. صحيح. فان الله عقائد القبورين. كذلك يدخل يقول اجوف الاصنام ويلقي في اسماع الاقوام مثل ما ذكرنا لكم من قصة العزة كانت تكلم الناس وهكذا كثير من الاصنام - [00:23:48](#)

ومثله يصنعه في عقائد القبورين يصنع مثل ذلك يجدون عند ذلك عقائد القبور ما يجدونه من هذه الاشياء وخاصة ان بعضها يكون بسبب كثرة الدعاء من السدنة من حولهم ومن اه دعاء كثيرة ان فلانا ذهب الى الولي ودعاه واستغاث به - [00:24:13](#)

فشفى مريضه وكان وجاؤوا به وهو مقعد لا يستطيع ان يقوم فلما بقرب الولي قام يمشي كانه ليس فيه شيء. كل هذه قد يكون منها ما هو حقيقة. ويكون سبب امساك - [00:24:42](#)

رجليه من القيام هو الشيطان. اصابه بنوع من المسا في عظامه. ليس ليس دائمها في العقل لا قد يكون ايش؟ في في الاعضاء فلا يحركها فاذا جيء به وعمل به الشرك اطلقه الشيطان - 00:25:00

فبعد ذلك يزداد اعتقاده في الشرك هذا الذي يريد الشيطان يريد هذه الشكل ومثلها كثير. ويأتون بالمحنون مسه الشيطان بالجن ويجعلونه عند هذا الساحر او عند القبر الولي ويطوفون به وينظرون فيذهب قد شفي وانطلق وترجع له عقله لأن الشيطان - 00:25:18

اطلق هذا الذي يريد الشيطان ان يعتقد الناس ان هذا الولي يضر وينفع يشفى المريض وكذا نسأل الله العافية والسلامة فان الله تعالى قد اذن له ان يجلب بخيله ورجله على بني ادم وان يشاركهم في الاموال والالهاد. نعم. كما قال تعالى واجلب عليه - 00:25:42 بخرك ورجلك وشاركهم في الاموال والالهاد وعدهم وما يعدهم الشيطان الا هو الشيطان الا غرورا الله الذي قال له اشاركه اجلب عليهم قد اذنت لك واعطاه القوة والاجلاب الاندفاع عليهم بقوة ويكون فيها يعني يأتي بمعه قال بخيلك - 00:26:04

ورجلك هذه كنایة عن ايش عن الجيوش الشيطانية الجيوش الشيطانية وقد يكون لهم خير يركبونها او المقصود ايش؟ الحرب على بني ادم امتحان وابتلاء يشاركهم في الاموال والالهاد كذلك مما يشاركهم اذا غفلوا او يشاركهم - 00:26:32 بما يدعوهما اليه فينظرون له وينظرون له ما هذا الذي ينظرونها للاصنام او للاولياء او للقبور؟ انما هي للشيطان لأن الاصنام لا تأكل ولا تشرب الحقيقة هي تسول الشيطان وهي عبادة الطاغوت - 00:27:02

لان الشيطان هو الداعي الى عبادة غير الله وثبت في الاحاديث ان الشيطان يسترق السمع بالامر الذي يحدثه الله. يحدثه يحدثه. احسن الله اليك. يحدثه الله فيلقيه الى الكهان وهم الذين يخبرون بالمغيبات مغيبات - 00:27:22

احسن الله اليكم بالمغيبات ويزيدون فيما يلقى الشيطان من عند انفسهم مائة كذبة. نعم هذا اللي ذكرناه. هذا الحديث في الصحيحين تقدم ذكره. نعم ويقصد شياطين الجن وشياطين الانس من سدنة القبور وغيرهم. فيقولون ان الولي فعل وفعل ويقصد - 00:27:45

شياطين الانس شياطين الجن عفوا ويقصد شياطين الجن. شياطين الانس لأن الانس فيهم شياطين والجن فيهم شياطين والشيطان في اصل اللغة منشطنا اذا بعد يقال شقة شطوط اي مسافة بعيدة - 00:28:08

ولماذا سمي الشيطان من هذا؟ لبعده عن رحمة الله وبعده عن الخير سمي الشيطان من هذا وقيل من اما سمعتم قول الشاعر عنترة كاشطان بئر في لبان الاسود في لبان الادهم. عنترة لما يقول - 00:28:33

ولقد ذكرتك والرماح ها؟ يدعون عنترة والرماح كأنها اشطان بئر في لدان الادى الاشطان البئر هو يقول الرماح طويلة رياح طويلة يضربون بها تضرب في لبان اسود يسموها الادهم لون اسود في الخيل يسمى الادهمي. تضربه في لبابة - 00:28:57

وهي غارزة كمثل ما هي الاشطان؟ اشطان البئر الحبال من الحديد جبال من يكون ايش مصنوعة من الحديد هذى تسمى اشطار ومن حبال العادية ايضا يسحب منها الماء بالدلو يستخرج - 00:29:27

من الابار لماذا؟ لانها بعيدة طويلة. مسافة في البئر وقيل ان الشيطان سمي شيطانا من الشياط والشوط ايون الشياط القدر اذا احترق اذا احترق الطعام وظهرت له رائحة يقال هذا ها - 00:29:45

قدر رائحة القدر الطبيخ لانه يحترق بالنار ولانه خلق من نار من مارج من نار السمو سمي كذلك ها اي المهم هناك شياطين الجن هم الكفرا من من الجن - 00:30:12

والعصاة الهجرة والكفرا يقال لهم شياطين والمؤمنون من الجن ما يقال لهم شياطين طيب بنو الانسان فيهم شياطين. وهم كذلك قال عز وجل يوحى بعضهم الى بعض قال شياطين الانس والجن - 00:30:37

بعضهم الى بعض زخرف القول غرورا. فيهم شياطين من الانس وفيهم شياطين هنا يقول الشيخ ويقصد شياطين الجن اي يذهبون شياطين الانس يذهبون الى شياطين الانس من سدنة القبور وغيرهم - 00:31:01

كما انهم يذهبون الى الى الكهان. كذلك يذهبون الى شياطين الانس منهم شياطين الانس؟ قال سدنت القبور وغيرهم فيقولون ان

الولي فعل وفعل ويرغبونهم فيه ويحذرونهم منه. يخوونه وترى العامة ملوك الاقطار وولاة الانصار معززين لذلك ويولون العمال لقبض النذور. وقد يتولاها من يحسنون فيه - [00:31:21](#)

من عالم قاض او مفت او عالم او قاض او قاض احسن الله اليكم. وقد يتولاها من يحسنون فيه الطن من عالم او قاض او مفت او شيخ او شيخ صوفي. فيتم - [00:31:56](#)

تدليس لابليس وتقر عينه بهذا التقر. احسن الله اليكم وتقر عينه بهذا التلبيس. نعم قد الملوك العلماء قد يكون يزيفون فيولون الناس بذلك ويرتبونه وينظمونه ويحفظونه ويحذرونها وكذلك قد يتولى السدانة والترويج لهذا شيء عالم مفتون او قاضي - [00:32:14](#)

وقد وجد كثير من من اولئك المفتونين بهذا وجد كثير وعرف في سيرهم انه يقول في حقيقة الامر كما ذكر الشيخ الهمالي رحمة الله عن احد العلماء الحديث المغربي انه لما كان - [00:32:46](#)

يتولى سدانة قبر. ورثا من ابائه وان يعني وهو عالم فلما قال له ما تقول في هذا قال هذا ضلال ولكننا ما نستطيع ان نترك. هذه هذه ارزاقنا الذي يقبضونه من الناس - [00:33:05](#)

يعرف نسأل الله العافية والسلامة. وبين له انها ضلال وانها عبادة غير الله يقول فلما رأيت وكانت ذلك سببا في هدایته لما رأى ان هذا الرجل على جلالة علمه يفتر الناس به وانه يضل الناس - [00:33:27](#)

وراجعواها رسالة مفيدة تجدونها في في الانترنت المصورة اسمها الهدية الهادية الفرقة التيجانية الفرقة التيجانية او الطريقة التجارية اخوي محمد تقي الدين الهمالي مفيدة جدا فيها قصة سبب هدایته بالتوحيد وتركه لانها كانت ايجابيا في اول امره - [00:33:45](#)

الهدية الهادية للطريقة التيجانية نعم قد يقول فيها ايضا قاضي قد يكون مفتى البلد او قد يكون شيخ صوفي الشيخ الصوفي يعتقدون فيه الصلاح يكون رجلا صالحًا فيفترضون بتقلیده. نعم - [00:34:16](#)

فان قلت هذا امر عم البلاد واجتمعت عليه سكان خلاصة الجواب السؤال الاول انه ما يجدون من النفع والضر هذا فتنة وابتلاء وانه موجود حتى عند عباد الاصنام من المشركين - [00:34:38](#)

ولا يكون في ذلك حجة. وان هذا الشيء وجوده انما هو من اعوان الشياطين من الشياطين واعوانهم وانه امر ابتلى الله به العباد ليبلوهم ايه احسن عملا هذا ابتلاء فان قلت هذا امر عم البلاد واجتمعت عليه سكان الاغوار والانجاد وطبق الارض. الانجاد ما ارتفع من الارض والاغوار ما انخفض. نعم - [00:34:54](#)

وطبق الارض شرقا وغربا وینما وشاما وجنوبا وعدنا. بحيث لا تجد بلدة من بلادك يمنا وشاما على كل انهم يطلقون اليمن على البلد خاصة وعلى جهة اليمن. لكنه لما قال بعدها وجنوبا ها الظاهر ان اراد البلد نفسه. والشام يطلقونه على جهة - [00:35:26](#)

وعلى البلدان الشامية وعدنا يعني بلدان عدن هذا في زمن الشيخ وان كان الان قل ذلك لكن موجود لا زال موجودا في هذه في شرق الارض وغربها بعض المدن في العالم الاسلامي فيها اكثر من خمس مئة - [00:35:52](#)

قبر يعبد مدينة واحدة فيه مسجد فيه قبر يطاف به نسأل الله العافية والسلامة هذا امر كثير نعم بحيث لا تجد بلدة من بلاد الاسلام الا وفيها قبور ومشاهد واحياء يعتقدون فيها ويعظمونها وينذرون لها ويهتفون بها - [00:36:13](#)

باسمائها ويحلفون بها ويطوفون بفناء القبور. ويسرجونها ويلقون يفرجونها بالسهر جمع سراج تعرف السراج ايش احسنت يعني آيا يقودون يكون فيه زيت وله شعلة فتيل تجعل هذا سراج الان اصبحت - [00:36:36](#)

ويلقون عليها الاوراد والرياحين ويلبسونها الثياب ويصنع الاوراد ايش الراية الحين الرايحين معروفيين رايحة الاوراد جمع وردة ورود يعني ايه يجعلونه على قبور هؤلاء ويلبسونها الثياب صور القبور المعظمة في - [00:37:05](#)

موجودة عليها قماش اخضر وكذا وعليها بنية وياتيها الناس يطوفون بها لا حول ولا قوة ويصنعون كل امر يقدرون عليه من العبادة لها. وما في معناها من التعظيم والخصوص والخشوع والتذلل والافتقار - [00:37:33](#)

اليها بل هذه مساجد المسلمين غالبا لا يخلو من قبر او قريب منه او مشهد يقصده المصلون في اوقات الصلاة يصنون فيه ما ذكر او

بعض ما ذكر ولا يسع عقل عاقل ان هذا منكر يبلغ الى ما ذكرت منه - [00:37:54](#)

الشناعة ويسكت عليه علماء الاسلام الذين ثبتت لهم الوطأة في جميع جهات الدنيا. هذا الاشكال. هذا شبهة اوردها الشيخ لانها موجودة على السنة كثير من الناس. يقول هذا القبور التي ملأت المساجد في الارض وشرقها وتعظم - [00:38:14](#)
ويفعل بها هذه الفعل والعلماء موجودون. لماذا ما انكروها؟ هذا هو السؤال وهذا هو الاشكال. الجواب قلت ان اردت الانصاف وترك متابعة الاسلاف وعرفت ان الحق ما قام عليه الدليل لا. اذا كنت صادقا تزيد الحق - [00:38:34](#)

نلتفت الى الجواب. نعم لا ما اتفق عليه العوالم جيلا بعد جيلا وقبيلها بعد قبيلها فاعلم ان هذه الامور التي ندندن فانكارها ونسعى في هدم منارها صاردة عن العامة. الذين اسلامهم تقليد لبائهم بلا دليل. واضح - [00:38:55](#)
كثير من العامة ها جهال اسلامهم تقليد. يتبع من ايش بعمل من علمه؟ يقول هكذا بالتقليد. اكثر هذه الاشياء ان شئت بسبب العامة. نعم ومتابعهم لهم من غير فرق بين دبیر وقبيل مدبر ومقبل. نعم - [00:39:17](#)

ينشأ ينشأ الواحد فيهم فيجد اهل قريته واصحاب بلته يلقونه في الطفولية ان يهتف باسم من يعتقدون فيه ويراهم ينذرون عليه ويعظمونه ويرحلون به الى محل قبره. محل قبره ويلطف - [00:39:43](#)
بترابه و يجعلونه طائفا على قبره فينشأ وقد قر في قلبه عظمة ما يعظمونه. وقد صار اعظم الاشياء عند من يعتقدونه فنشأ واضح؟
يعني من صغره ينشأ على هذا الشيء فيألفه حتى يصبح كما - [00:40:03](#)

قال النبي صلى الله عليه وسلم قال آكل مولود يولد على الفطرة فابواه يهودانه او ينصره اخوانه او يمجسانه المشكلة بال التربية والنشأة. فإذا نشأ على هذا تتابع الناس اجيال. حتى يصبح المنكر حقا. ويصبح - [00:40:23](#)
الحق منكرا لان الحق يأتي على عكس ما رروا عليه اذا جاءهم العالم او الداعي الى الله وبين لهم ان هذا خطأ يستغرب خلاف هذا الاسلام الذي نشأوا عليه يظنون هذا هو الاسلام - [00:40:46](#)

واعتبر بقريش والعرب كيف كانوا ظنوا انهم ناشئون على ملة ابراهيم. وانهم هم اهل الحرم. يحجون البيت ويعظمونه وهو بدل وغير غير هذا الدين كما قال النبي صلى الله عليه وسلم رأيت عمرو بن لحي الخزاعي في نار جهنم يجر قصبه يدور فيه - [00:41:03](#)
كما يدور الحمار بالرحي لانه اول من بدل ملة ابراهيم وسيب السواد الابل التي تنذر للاصنام اول ما بدل ملة ابراهيم
فهم كانوا يظنون ان هذا الطريق التي يسيرون عليها دين عمرو بن لحي الخزاعي انه هو ملة ابراهيم - [00:41:31](#)
ونشأوا على ذلك. ولما جاءهم النبي صلى الله عليه وسلم واوحي اليه القرآن وكذا انكروا وقالوا كيف؟ قالوا انا وجدنا اباءنا على امة وانا على اثارهم مقتدون طريقة على امه يعني على الطريقة ما له دعوة - [00:41:57](#)

بل زادوا في ذلك وسموا النبي صلى الله عليه وسلم الصابع. اي المخالف يرون انهم هم الذين على الحق لذلك برأ الله ابراهيم
منهم قال عز وجل ما كان ابراهيم يهوديا ولا نصرانيا. ولكن كان حنيفا مسلما ولم يك من المشركين - [00:42:15](#)
ده كان على طريقة المشركين هذه طريقة قريش والعرب ثم قال ان اولى الناس بابراهيم للذين اتبواه. وهذا النبي صلى الله عليه
 وسلم والذين امنوا والله ولـي المؤمنين وكل من يدعـي انه على طريقة ابراهيم يكون عليها الا من اتبـعـه - [00:42:38](#)

وهذا النبي صلى الله عليه وسلم والذين امنوا به هم الذين على طريقة ابراهيم التي الملة التي رضيـها الله عـز وجل فـاذا جاء شخص في اخر الزمان وترك طريقة النبي صلى الله عليه وسلم في التوحـيد والاسلام ثم يـزعم انه على طـرـيقـته - [00:43:00](#)
وهو يخالفـها هل يـقبلـ منهـ هذاـ الكلامـ ماـ يـقـبـلـ لـانـ العـبـرـةـ بـحـقـيـقـةـ الـعـمـلـ وـالـاتـبـاعـ وـنـشـأـ عـلـىـ هـذـاـ الصـغـيرـ وـشـاخـ عـلـيـهـ الـكـبـيرـ وـلـاـ يـسـمـعـونـ منـ اـحـدـ عـلـيـهـ مـنـ نـكـيرـ. بلـ تـرـىـ مـنـ يـتـسـمـ بـالـعـلـمـ وـيـدـعـيـ الفـضـلـ - [00:43:21](#)

انتصبوا للقضاء او الفتيا او التدريس او الولاية او المعرفة او الامارة او الحكومة معظمـاـ لـماـ يـعـظـمـونـ مـكـرـمـاـ ماـ يـكـرـمـونـ قـابـضاـ للـنـذـورـ
اـكـلـاـ ماـ يـنـحرـ عـلـىـ الـقـبـورـ. فـيـظـنـ العـامـةـ اـنـ هـذـاـ دـيـنـ الـاسـلـامـ وـاـنـ رـأـسـ الدـيـنـ - [00:43:41](#)
يـقـولـ وـصـلـ اـنـ مـعـ طـوـلـ الزـمـانـ يـظـنـونـ ذـلـكـ. اـنـ الـاسـلـامـ هـذـاـ هـوـ الـاسـلـامـ وـهـكـذاـ وـهـذـاـ باـطـلـ. نـعـمـ وـلـاـ يـخـفـيـ عـلـىـ اـحـدـ يـتـأـهـلـ للـنـظـرـ
وـيـعـرـفـ بـارـقـةـ مـنـ عـلـمـ الـكـتـابـ وـالـسـنـةـ وـالـاثـرـ اـنـ سـكـوتـ - [00:44:01](#)

او العالم على وقوع منكر ليس دليلا على جواز ذلك المنكر. صحيح. العالم قد يسكت تساهاها وقد يسكت رضا وقد يسكت خوفا وقد يسكت لانه ايس من رأى انه لا خير فيه - 00:44:24

هل يعني ذلك ان سكته اقرار؟ لا مو ب صحيح قد يقر اذا كان العظيم وقد لا يستطيع ان ينكر ولنضرب لك مثلا من ذلك وهي هذه المكوس المسممة بالمجابي المعلوم المعلوم من ضرورة الدين تحريمها. هذا النكوس - 00:44:45

ما يأخذه يعني يأخذونه من الداخل الى البلد اذا دخل التجار ببلد تجارة يأخذون منه جزءا الجبائية ايوه قد ملأت الديار والبقاء وصارت امرا مؤنسا لا يلتج انكارا امرا مؤنسا - 00:45:08

احسن الله الناس به والفوه ايوه امرا مؤنسا لا يلتج انكارها الى سمع من الاسماع وقد امتدت اي قد امتدت ايدي المكاسين في قد قد لا يستطيعون الناس ان ينكروها يخافون - 00:45:27

يخافون من هيبة السلطان ان ينكرروا هذه المكوس وما يضرب عليه هل سكتوهم يعني انهم اقروها؟ لا لانه لو انكرها لا ذي فيسكت وقد امتدت ايدي المكحة سين في اشرف البقاع في مكة ام القرى يقبضون من القاصدين لاداء فريضة الاسلام ويلقون في البلد الحرام - 00:45:44

كل فعل حرام وسكانها من فضلاء الانام والعلماء والحكام ساكت والحكام ساكتون على الانكار معرضون عن الایراد والاصدار. يعني انهم صار لا حيلة لهم ما يستطيع ان ينكر لانه الولاة - 00:46:07

يؤذونه لو تكلم هذا يقول انظر هذا الشيء موجود. متفق الناس على انه منكر ومع ذلك مسكت عنه نعم افيكون السكت من العلماء بل من العالم دليلا على من العالم؟ لا كذا عندك مفتوحة - 00:46:28

وقد يكون العالم لانه سبق ذكر العلماء يقصده يعني جميع الناس. نعم احسن الله اليكم دليلا على حل اخذها واحرازها هذا لا يقوله من له ادنى ادراك. صحيح صحيح يعني لابد ان ينتبه - 00:46:48

طالب العلم ان السكت عن المنكر الذي تبين بدلالة الكتاب والسنة انه منكر ان سكت العلماء او غيرهم لا يعني الاقرار لانه قد لا يستطيع الانكار قد لا يستطيع الانكار. نعم - 00:47:09

بل اضرب لك مثلا اخر هذا حرم الله الذي هو افضل بقاع الدنيا بالاتفاق واجماع العلماء احدث فيه احدث فيه بعض ملوك الشراكة الجهلة الضلال هذه المقامات الاربع. هذه كانت موجودة - 00:47:28

قد يمما مقامات للائمة الحنفي والمالكي والشافعي والحنبي في الصلاة كانوا يصلون اذا جاء وقت الصلاة كل طائفة تصلي منفردا. الحنابلة وحدهم الحنفية وحدهم والمالكية وحدهم والشافعية وحدهم وهكذا هذا تفريق للمسلمين. كان هذا موجودا - 00:47:44

الى ان جاء الملك عبد العزيز رحمة الله امر بازالتة وامرهم ان يجتمعوا على اكبرهم سنا فوجدوه الامام الحنفي. فقدم وصاروا لمجموعة العلماء الائمة ائمة الحرم يتناوبون الصلوات الخمس الصلوات الخمس وصلاة واحدة - 00:48:08

ما يجوز تفريق المسلمين يقول انظر الى هذا مثال اقرأ لك مثلا اخر التي فر هل اضرب لك؟ بل اضرب لك مثلا اخر. هذا حرم الله الذي هو افضل بقاع الدنيا بالاتفاق واجماع العلماء. احدث فيه بعض بعض - 00:48:28

ملوك الشراكة الجهلة الضلال هذه المقامات الاربعة التي فرقت عبادات العباد واشتملت على ما لا يحصيه الا الله عز وجل من الفساد. وفرقت عبادات المسلمين وصيরتهم كالملل المختلفة في الدين. بدعة - 00:48:49

بها ثم قال بدعة يعني هذه الذي حصل هي بدعة. نعم بدعة قررت بها عين ابليس اللعين. وصيروت المسلمين ضحكة للشياطين. وقد سكت الناس عليها. ووفد علماء الافق والابدان والاقطاب اليها. وشاء الابدان يعني الصالحين الذين يبد لهم الله. كل ما مات لانه - 00:49:09

لا يزال قائم لله في حجة. سمي قائم لله بحجة. والطائفة المنصورة. سمي ابдан لماذا؟ لانه كلما ابدل الله بعده به اما من العلماء او من الصالحين فهذا الذي مع ذلك موجودين. وشاهدوها نعم - 00:49:35

وشهادتها كل وشهادتها كل ذي عينين. وسمع بها كل ذي اذنين فافهذا السكت دليل على جوازها هذا لا يقوله من له المام بشيء من

المعارف. كذلك سكوتهم على هذا هذا كلام صحيح - 00:49:56

هذا الكلام ما يقوله احد يعرف حقيقة العلم ان يقول ان سكوت العلماء لا لانهم لا حيلة لهم ايس شيء تبناه ولاة الامور في ذلك الوقت فاصبح ما يستطيع ينكر - 00:50:14

اما يؤذى واما يتهم بأنه يخالف الناس وهذا شيء جرى عليه العرف فيسكنون وقد ينكر فيما بينه وبين بعضهم فلا يسمع له احد ويسكن لان العالم ايضا احيانا الامور التي تتعلق بالولاية - 00:50:29

الوالى ما ينكر امام الناس ممنوع شرعا انما ينكر فيما بينه وبين الوالى فيذهب اليه وينصحه فان قبل منه فلاك كما قال النبي صلى الله عليه وسلم لكنه لا يظهر امام الناس هذا الاستنكار حتى لا يثير الناس على ولاة امورهم - 00:50:47

قد يوجد من قد يوجد من انكر هذا على الولاة لكنه ما سمع له كذلك سكوتهم على هذه الاشياء الصادرة من القبوريين. يعني سكوت العلماء او المنسوبين للعلم من اصحاب البدع عن وجود هذه الاشياء لا يعني ايش؟ انها يدل على - 00:51:07

فان قلت يلزم من هذا ان الامة قد اجتمعت على ضلاله حيث سكتت عن انكارها لاعظم جهة. واضح هذى شبهة خطيرة يقول اذا كان كل العلماء سكتوا عن هذه المنكرات في البلدان - 00:51:31

مثل وجود القبور وكذا تبعد من دون الله. يلزم هذا ان الامة اجمعت على ظلاله وهذا غير صحيح لماذا؟ لانه يوجد وجد من ينكر لكنه ايش؟ افراد متفرقين ووجد من كتبها في الكتب ما استطاع ان يظهرها للناس - 00:51:48

ووجد من اوذى بها وبين وجود من قتل بسبب انكارها الحقيقة انه موجود لكنهم لغبة الجهل وعموم هؤلاء الذين يفسدون اصبح ليس الكلام هذا العالم ايش يعني قوة يستطيع ان يرد بها هذه المبطة واضرب لكم مثلا لشيخ الاسلام ابن تيمية - 00:52:08

المصنف قبل هذا المصنف نفسه كان ينكرها ويقول ويحاول ويؤذى ولا استمع حديثا ولم يستمع احدنا مع وجوده شيخ الاسلام ابن تيمية في زمانه انكروا هذه الامور وكتب فيها واذى وحبس ونفي من الشام الى مصر. ثم اوذى هو حبس في السجن بسبب هذه الامور لما افتقى - 00:52:34

بقضية تحريم شد الرحال لزيارة القبور لان النبي نهى عنها ووسيلة الى تعظيمها. اخذ وحبس حتى مات في السجن ما كان احد يستطيع ان يستنكر ووجدوا ابن القيم لما انكرها كذلك حبس وما خرج من السجن الا بعد ما - 00:52:59

اطلق آما مات شيخه هذا موجود قلت حقيقة الاجماع اتفاق مجتهد امة محمد صلى الله عليه وسلم على امر بعد عصره وفقهاء المذاهب الاربعة يحيلون الاجتهاد من بعد الاربعة. هنا مسألة يقول لان السائل ماذا او صاحب الاشكال - 00:53:20

يقول اذا كان هذا المنكر الذي تزعم انه منكر مصنف يعني في كلامهم انه منكر وسكت عنده العلماء كما تقول لانهم لا حيلة لهم يلزم من هذا ان تجتمع الامة على على ظلاله - 00:53:44

يلزم منه اجاب الشيخ اولا بتعريف الاجماع ما هو؟ المعتبر الذي يكون حجة حتى انا نقول انه تجتمع هذا واحد عرف الاجماع ثانيا يقول لا اصلا ليس هناك اجماع لان هذا هذه الامور منصوصة في الكتاب والسنة - 00:54:03

وتكلم فيها من سبق من العلماء. فسكنوت من بعدهم عنها لا يعني انه اجماع. لانها مفروغ منها الاجماع ان يجمع الناس على امر يتفق الحكم فيه سابقا ولاحقا اما امر قد - 00:54:29

فرغ من حكمه سابقا ثم اتفق الناس فيما بعد على على خلافه لو فرض ان نتفق الناس على خلافه لا يعد اجماعا ولا يقال ان الامة اجمعت على ظلال هذا من جهة. الجهة الثانية قال علي ابن ابي طالب ان الله لن يخلی الارض من قائم لله بحجة - 00:54:48

لكن قد يكون قلة والنبي اخبر ان الطائفة المنصورة لا تزال باقية قد يكون قلة قد يكون في بلاد غير البلاد قد يكون افرادا متفرقين قد يكون جماعة في مكان اما نقول ان اجمعوا على هذا هذا غير صحيح - 00:55:10

بدأ بتعريف الاجماع. يقول حقيقة الاجماع هو اتفاق مجتهدي امة محمد صلى الله عليه وسلم. بعد عصره هل الناس الان عامة الناس يعتبرون من المجتهدين؟ لا فاتفاقهم لا لاغي لا عبرة به - 00:55:28

الشي الثاني ان يكون اتفاق الجميع العلماء والجميع علماء من يحصيهم وتفرقوا في البلدان هذا واحد الشيء الثاني او الثالث يقول

فقهاء المذاهب الاربعة يحيطون الاجتهاد بعد الاربعة يقول حصل من من بعذ الفقهاء انهم يقولون بعد الائمة الاربع انقطع الاجتهاد.

وهذا غير صحيح طبعا - 00:55:47

الكلام غير صحيح لم ينقطع الاستاد اذا وجد العالم المجتهد صاحب اجتهاده وصنف السيوطي في ذلك كتابا سماه الرد على من اخلد الى الارض وجهل ان الاجتهاد في كل عصر فرط - 00:56:15

صنف كتابا في الرد على هذه الفريا. نعم وان كان هذا قوله باطلاما وكتاما لا يقوله الا من كان للحقائق جاهلا. فعلى زعمهم لا اجماع ابدا من بعد الائمة الاربعة - 00:56:30

فلا يرد السؤال على فرضية زعمهم ان الاجماع انقطع على قول هؤلاء الفقهاء نقول ما في قضية اجماع انتهى قضية ان تقول ان الناس اجمعوا على هذا نقول انتهى لان الاجماع انتهى. لكن هذا القول يعتبر خطأ الشيخ. وله كتاب صنف في هذا الكتاب في في الاجتهاد - 00:56:44

ما هو تيسير الاجتهاد؟ سماها تيسير او ارشاد النقاد الى تيسير الاجتهاد. نعم فان هذا الابتداع والفتنة والفتنة بالقبور لم يكن على عهد ائمة المذاهب الاربعة. وعلى ما نحققه فالاجماع وقوف - 00:57:07

يقول اصلا الرابعجع عند الشيخ ان الاجماع وقوعه بعد تفرق الامة وكثرتها لماذا محال لانك لا تدرى عن عالم مجتهد في اصقاع الارض في شرق الارض وغربها. قد يكون عالما مجتهدا مغمورا. لا يعتبر لقوله لانهما يعرفونه - 00:57:27

فكيف تعقد الاجماع وهذا العالم لم يحضر معك او تعرف رأيه وكثرتهم كثير هذا مراد الشيخ. نعم فان الامة المحمدية قد ملأت الافاق وصارت في كل ارض وتحت كل نجم. فعلماؤها المحققون لا ينحصرون ولا يتم لاحظ - 00:57:53

احوالهم فمن ادعى الاجماع بعد انتشار الدين وكثرة علماء المسلمين فانها دعوة كاذبة. كما قال كما قاله قمة التحقيق نعم ثم يعني هذه الاجماعات المزعومة نعم اما في الصدر الاول صدر الصحابة والتابعين وتبعهم فالعلماء معروفون مشهورون - 00:58:16

وكانوا يمكن معرفة اجماعهم. نعم ثم لو فرض انهم علموا بالمنكر وما انكروه بل سكتوا عن انكاره لما استدل لما دل على سكوتهم ما دل سكوتهم على جوازه. احسن الله اليكم ثم لو فرض ثم لو فرض انهم علموا - 00:58:38

لو فرض ان هؤلاء العلماء علموا بهذا المنكر. نعم احسن الله اليكم. ثم لو فرض انهم علموا بالمنكر وما انكروه. بل سكتوا عن انكاره لما دل سكوتهم على جوازه. فانه قد علم - 00:59:02

من قواعد الشريعة ان وظائف الانكار ثلاثة. اولها الانكار باليد وذلك بتغيير المنكر وازالته. وثاني صعب على الناس لانه في الغالب يكون مما العامة المنكرات العامة. في الغالب هذا مما يكون تحت ولاية السلاطين - 00:59:18

ولا يستطيع الانسان ان يعتدي على جيش ولايتهم يمنع من ذلك. فلا يستطيع عند ذلك هذا يصعب. اما قد يكون الانسان قد يكون الانسان في بيته تحت ولايته اشياء يستطيع ان ينكر باليد - 00:59:39

لان هذه الامور الخاصة اما الامور العامة فهذه قد لا يستطيع ان يعتدي على الناس ويغير بيده الا اذا خوله السلطان اذا خوله السلطان فله ذلك هذا النوع الاول. احد درجات الحديث من رأى منكم منكرا فليغيره بيده فان لم يستطع فلبسانه فان لم يستطع فبقلبه - 01:00:02

ذلك اضعف الامان. نعم وثانيها الانكار باللسان مع عدم استطاعة التغيير باليد. ثالثها الانكار بالقلب ايضا اذا استطعت ايضا هذا اذا استطاع من ينكر باللسان يقول للناس هذا لا يجوز هذا محرم هذا كذا او يا فلان اتق الله دع هذا اذا كان اما اذا لا يستطيع ايضا يخشى على - 01:00:24

نفسه من الاذى ونحوها فهذا يذهب الى المرحلة الثالثة وهي القلب. نعم ثالثها الانكار بالقلب عند عدم استطاعة التغيير باليد واللسان. فان انتهى احدها لم ينتف الاخر. يعني لو فرض ان - 01:00:49

عالما رأى منكرا امامه ولم يغيره بيده ولا بلسانه هل نجزم بأنه لم يغير بقلبه؟ لم يستنكر بقلبه؟ ها؟ لا. لأن لا يمكن ان نجزم على عائلة انه يقر المنكر. قد لا ينكر بلسانه لانه يخاف ان يؤذى. ولا ينكر بيده لانه لو فعل ذلك لاذى. لا اذى - 01:01:05

او فعل به بقي ما في القلب لا نستطيع ان نقول انها انكر لان ما في القلوب لا يعلمه الا الله ومثاله مرور فرد من افراد علماء الدين باحد المكاسبين وهو يأخذ اموال المظلومين. فهذا الفرد من علماء الدين - [01:01:31](#)

لا يستطيع التغيير لا يستطيع التغيير على هذا الذي يأخذ اموال المساكين باليد ولا باللسان. لانه انما يكون سخرية لاهل العصيان فانتفى شرط الانكار بالوظيفتين ولم يبقى وظيفتين الاولى وظيفة اليد تغيير باليد والثانية وظيفة اللسان لانه لا - [01:01:52](#)
هؤلاء لهم ولهم قوة لا لا يستطيعون ولم يبق الا الانكار بالقلب الذي هو اضعف الایمان فيجب على من رأى فيجب على من رأى ذلك العالم فيجب على من رأى ذلك العالم ساكتا على - [01:02:12](#)

مع مشاهدة ما يأخذ ذلك الجبار ان يعتقد انه تعذر عليه الانكار باليد واللسان. وانه قد انكر بقلبه ولن تجد كثير من الناس الان اذا رأى منكرات موجودة ولم يسمع منها بعض العلماء الكلام - [01:02:32](#)

والاستنكار ها قال العلماء ساكتون والعلماء ما ينكرون وكذا هل تدري عنه ما بينه وبين الولاة هل انكر ام لم ينكر؟ ما تدري الشيء الثاني اذا لم يستطع نحسن الظن - [01:02:49](#)

ونعلم انه لا يقر هذا المنكر بقلبه لانه لا يستطيع ببده ولا بسانه فما بقي الا بقلبه. ونحن نعلم من سيرته وهديه انه رجل صالح. ها فلا يرضى بالمنكر فان حسن الظن بال المسلمين من فان حسن الظن بال المسلمين اهل الدين واجب والتأويل لهم ما امكن ضربة اللازم. ضربة لازم - [01:03:05](#)

اذا تتأول لتصرفاته ما امكن مما يدل عليه الشريعة فهذا لازم. نعم والداخلون الى الحرم الشريف والمشاهدون لتلك الابنية الشيطانية التي فدقت شمل الدين. يعني اه مقامات الائمة. نعم وشتت صلوات المسلمين معذورون عن الانكار الا بالقلب كالمارين على المكاسبين وعلى القبوريين. ومن هنا - [01:03:32](#)

تعلم اختلاف ومن هنا يعلم اختلال ما استمر عند ائمة الاستدلال من قولهم في بعض ما يستدلون عليه بالاجماع انه وقع ولم ينكر فكان اجماعا ووجه يعني كثير من الفقهاء تجده يقول هذا الامر وقع في زمن مثلا - [01:04:01](#)

الصحابة ولم ينكر قاله مثلا فلان من الصحابة ها ولم ينكر قوله فكان اجماعا يعني هنا الساكتين اقروا ذلك. يقول هذا ما يسمى بالاجماع السكتي يقول انه مر معنا في الورقات درس الورقات - [01:04:21](#)

يقول ان هذا غير صحيح. لاننا ما ندري سبب سكوته لا ندري ما سبب سكوته قد يكون لانه متعلق بالوالى السلطان. فلا يستطيع ان ينكر عليه مثلا وهكذا ووجه اختلاله ان قولهم ولم اختلاله. احسن الله اليكم. ووجه اختلاله ان قولهم ولم ينكر رجم - [01:04:42](#)

بالغيب فانه قد يكون فقد فانه قد ينكره بسانك ولا ببده. وانت منكر له بقلبك - [01:05:09](#)

ويقول الجاهل اذا رأك تشاهد سكت فلان عن الانكار. يقوله اما لئما او متأسيا بسكته. فالسكت اىستدل به عارف وكذا يعلم اختلال قولهم في وكذا يعلم اختلال قولهم في الاستدلال فعل فلان كذا وسكت - [01:05:29](#)

فكان اجماعا مختلا من جهتين. الاولى دعوا ان سكت الباقين تقرير لفعل فلان. لما لما عرفت من عدم دلالة السكت على التقرير. الثانية قولهم فكان اجماعا فان الاجماع اتفاق مجتهدي امة محمد صلى الله عليه وسلم - [01:05:49](#)

والساكت لا ينسب اليه وفاق ولا خلاف حتى يعرب عنه لسانه. نعم كما قال العلماء لا ينسب لساكت قول قال بعض الملوك وقد اثنى الحاضرون على شخص من عماله وفيهم رجل ساكت ما لك لا تقول كما يقولون. فقال ان - [01:06:09](#)

كلمت خالفتهم. هذا الاحنف ابن قيس في مجلس معاوية رضي الله عنه فما كل سكت الرضا فان هذه منكرات اسسها من بده السيف والسانان ودماء العباد واموالهم تحت لسانه وقلمه واعراضه لسانه وقلمه. يعني ايش؟ يكتب - [01:06:33](#)

اسجنوا فلان فلان اقتلوا فلان سلاطين قوية نعم واعراضهم تحت قوله وكلمه. فكيف يقوى فرد من الافراد على دفعه عما ارادوا؟ صحيح صحيح. الله المستعان نقف عند هذا ونكمel ان شاء الله تعالى بعد الصلاة - [01:06:56](#)

بعون الله وتوفيقه الله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد الله وصحابه اجمعين. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [01:07:17](#)